لسانها في الاية ـ 44 ـ من سورة النمل: " قالت رب إني ظلمت نفسي وأسلمت مع سليمان رب العالمين ".

وقد اختلفوا في أمر بلقيس بعد إسلامها، فقيل: انتهى أمرها إلى قولها أسلمت رب العالمين، ولا علم لأحد وراء ذلك لأنه لم يذكر في الكتاب ولا في خبر صحيح. ولكن الظاهر أن سليمان اكتفى بإسلامها، وترك لها ملكها كما كان قبل أن تسلم، لأنه لم يكن له طمع في ملكها، وإنما كان يريد هدايتها وإسلامها.

وقيل: إن سليمان تزوجها بعد إسلامها، ثم أقرها على ملكها باليمن، وكان يذهب اليها في كل شهر مرة، ويقيم عندها ثلاثة أيام.

وقيل: إنها لما أسلمت قال لها سليمان: اختاري رجلا من قومك حتى أزوجك إياه، فقالت: ومثلي يا نبي ا ينكح الرجال، وقد كان لي من قومي الملك والسلطان؟ قال: نعم، إنه لا يكون في الإسلام إلا ذلك، ولا ينبغي لك أن تحرمي ما أحل ا. قالت: فإن كان ولابد فزوجني ذا تبع ملك همدان. فزوجها إياه، وذهب بها إلى اليمن، ثم جعل سليمان ذا تبع ملكا على اليمن كله.

والصحيح الوقوف عند القول الاول، وا أعلم.